

اهداءات ٢٠٠٢

أ/حسين كامل السيد بك فهمي

الاسكندرية

297.63

م ل ي

سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الاسكندرية

في
القرآن والسنة

كتاب عربي
ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية (إهداء)

١٧٩٠٦

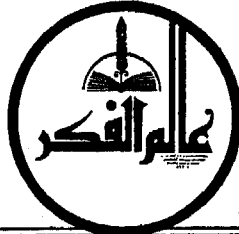
رقم التسجيل

الأستاذ الدكتور

عاطف قاسم أمين المليجي

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م



اسم الكتاب : أسماء النبي ﷺ
في القرآن والسنة
اسم المؤلف : أ. د. عاطف قاسم أمين المليجي
تاريخ النشر : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
الطبعة : الأولى
رقم الإيداع : 98 / 16967
الترقيم الدولي : I. S. B. N. 977 - 254 - 063 - 0
المقاس : 24 x 17
الموضوع : علوم إسلامية
عدد الصفحات : 80
الإشراف والتنفيذ : مكتبة عالم الفكر للطباعة والنشر
المركز الرئيسي نجوار سيدنا الحسين 11261 الأزهر الشريف
الهاتف : 5897671 - 5936609
صندوق البريد : الغورية رقم : 56 - 11639
الإشراف : أ. سالم محمود
مكتب الجمع : آرمن القاهرة ت : ٣٥٦٤٤٠٤
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

تحذير :

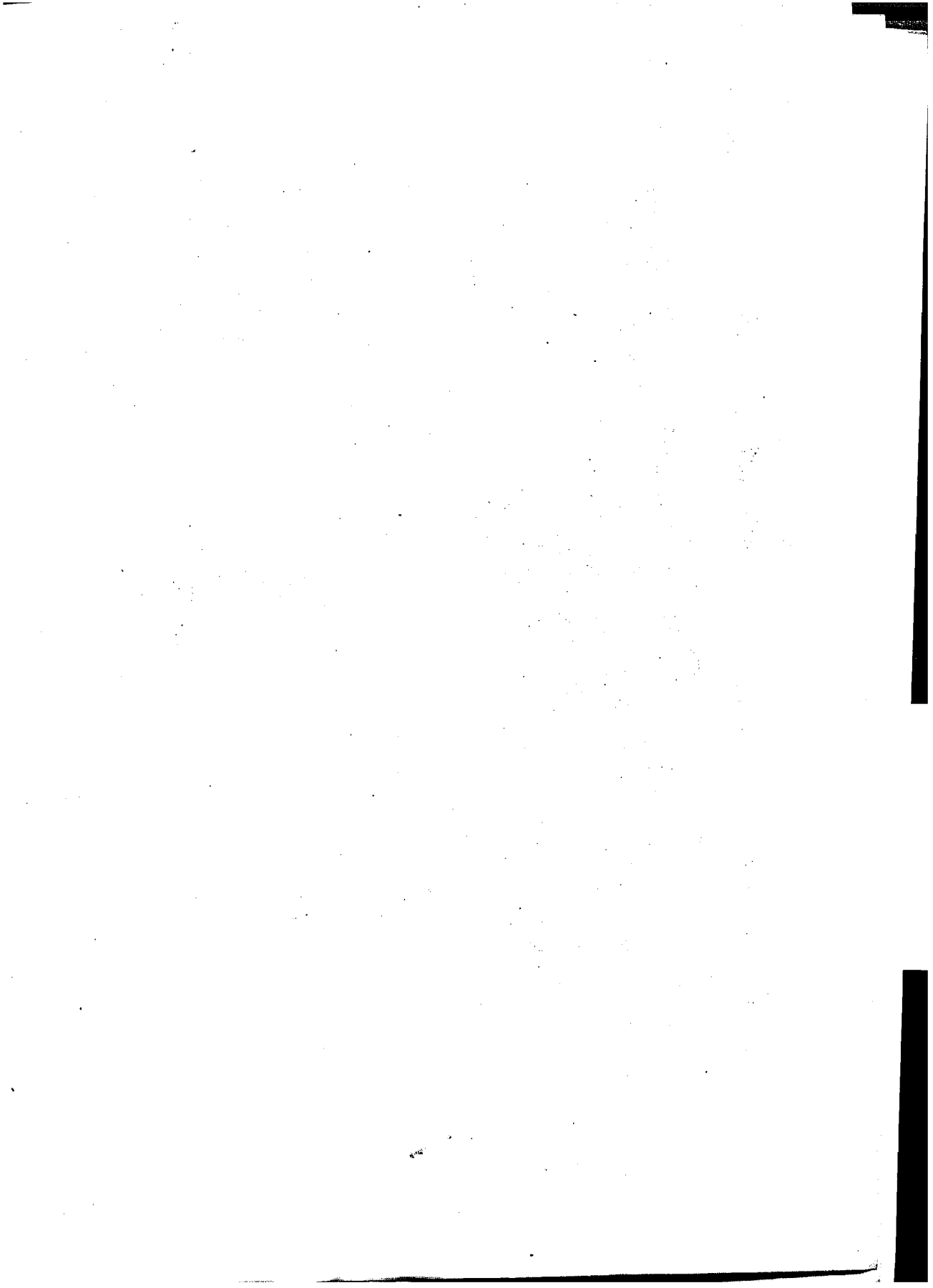
- كل اقتباس أو تقليد أو تحريف أو إعادة الطبع
بالتزوير يعرض المرتكب للمساءلة
- لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو
تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة من الوسائل دون
موافقة كتابية من المؤلف ...

الإهداء

إلى روح ولدى العيب شهيد الواجب

« النقيب عمرو »

د. عاطف قاسم المليجي



مقدمة

الحمد لله الذى فضل نبينا محمدا على العالمين وأرسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وداعيا إليه بأذنه وسراجا منيرا ، وفرض على الناس طاعته ، وأوجب عليهم محبته ، وشرح صدره ، ورفع ذكره ، وأعلى قدره ، وخلد شريعته ، وأبقى على وجه الزمان معجزته . فصلى الله وسلم وبارك عليه وزاده رفعة ومكانه ورضى عن آله الأكرمين وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فإن لنبينا محمد ﷺ كثير من الأسماء التى تدل على ذاته وصفاته ومكانته عند ربه ومنزلته بين الناس ذُكرت فى القرآن وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفى أحاديث رسول الله ﷺ ، وفيما أطلتته عليه أمته مما أشتهر وتُلقَى بالقبول . وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمى لاسيما وهى أوصاف مدح داله على ذلك بمعانيها . وقد تعرض كثير من الأئمة لتعداد أسمائه ﷺ ، فمنهم من أكثر ومنهم من اقتصر كل على حسب وسُعه وإطلاعه وإجهاده فى إقتصاره على الألفاظ التى رأها أسماء دون غيرها أو ذكره لجميع ما أطلق عليه ﷺ وإن كان وصفا .

وبقصد خدمة الجناب النبوى العظيم قمت بتوفيق الله ومنتته بإعداد هذا الكتاب الميسر عن أسماء النبى ﷺ وقد جعلته فى باين :

الباب الأول : إقتصرت فيه على ذكر أسماء النبى ﷺ المشهورة مع بيان معانيها والآيات القرآنية والأحاديث النبوية التى أشارت إلى هذه الأسماء .

الباب الثانى : ويتضمن أكثر من ثمانمائة اسم من أسماء النبى ﷺ وهذه الأسماء جمعها الشيخ العلامة يوسف بن إسماعيل النبهانى فى كتاب (الأسْمَى

أسماء النبي ﷺ

فيما لسيدنا محمد من الأسماء) المطبوع في بيروت في المطبعة الأدبية عام ١٣٢٣هـ
وذلك بهدف التيسير على المحبين لذاته الكامله ، الراغبين في معرفه جميع أسمائه
النبويه .

والله أسأل أن يجعل كتابي هذا خالصا لوجهه الكريم مقبولا عنده وعند نبيه
ﷺ وسببا لنيل شفاعته في الموقف العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . والحمد لله رب العالمين .

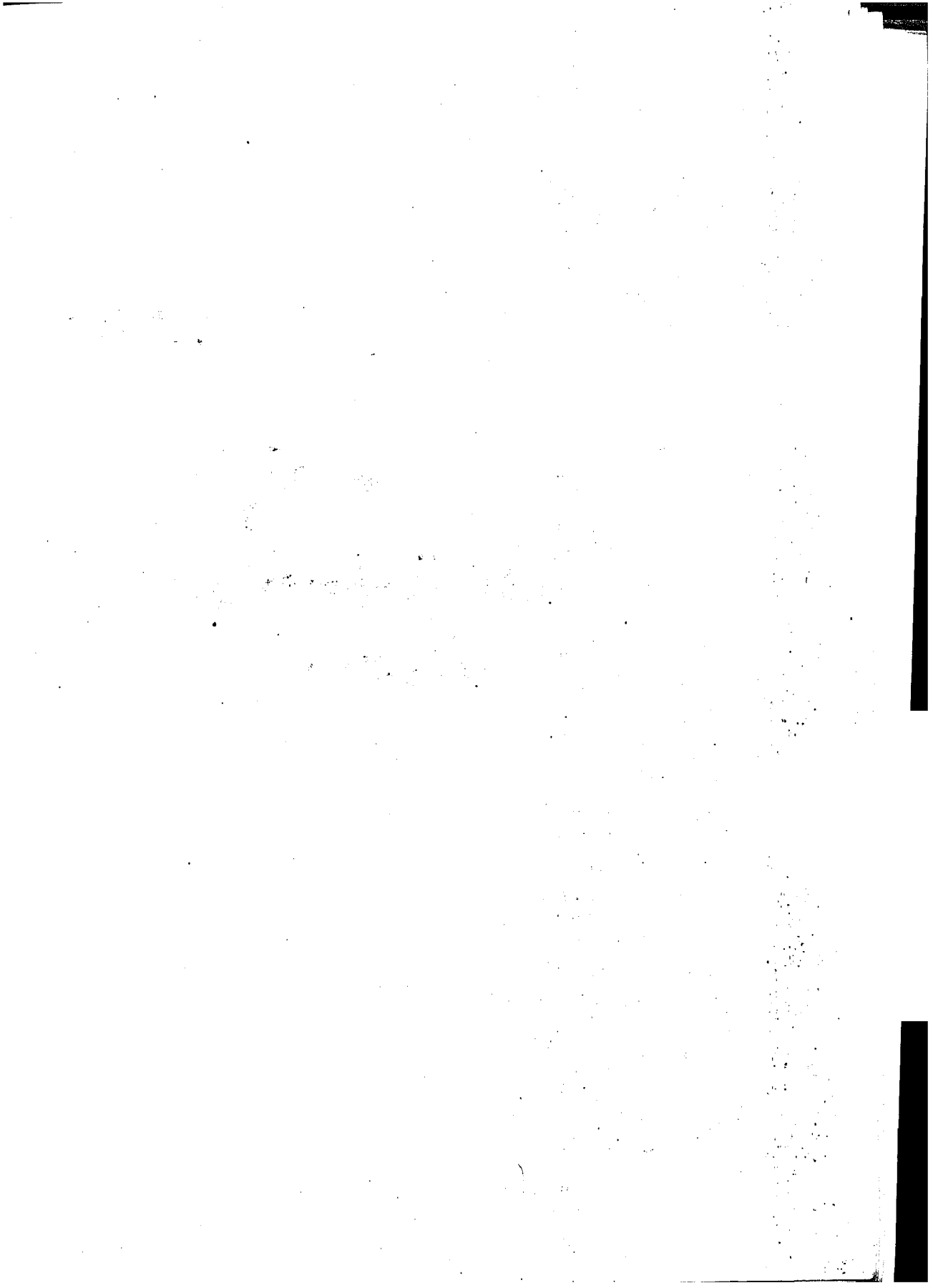
دكتور/ عاطف قاسم المليجي

شعبان ١٤١٩

الباب الأول

من أسماء النبي ﷺ

في القرآن والسنة



محمد

هذا الإسم أشهر أسماء النبي ﷺ وأخصها وأعرفها . وقد جاء ذكره في

القرآن الكريم في سورة آل عمران ، والأحزاب ، ومحمد ، والفتح :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾

(آل عمران: ١٤٤)

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾

(الأحزاب: ٤٠)

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾

(محمد: ٢)

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾

(الفتح: ٢٩)

وهذا الإسم منقول من صفة الحمد، ومحمد هو المحمود مره بعد المره أو الذى تكاملت فيه الصفات المحموده. فذاته ﷺ محموده من كل الوجوه حقيقه وأوصافا وخلقا وخلقا وأعمالا وأحوالا وعلوما وأحكاما ، فهو محمود فى الأرض وفى السماء ، وهو أيضا محمود فى الدنيا وفى الآخرة ، فى الدنيا بما هدى إليه ونفع به من العلم والحكمه وفى الآخرة بالشفاعه وقد تكرر له الحمد كما يقتضيه اللفظ.

- وهذا الإسم هو المختص بكلمه التوحيد.

- وبه يسميه الله تعالى ويتأديه في الدنيا والآخرة .
- وبه كان ﷺ يسمي نفسه فيقول: «أنا محمد» بن عبد الله، والذي نفس محمد بيده، يا فاطمة بنت محمد.
- وبه يفتح النبي ﷺ رسائله: من محمد رسول الله إلى ...
- وبه يصلى عليه الملائكة.
- وبه يسميه عيسى عليه السلام في الآخرة حيث يدل عليه للشفاعة .
- وبه سماه جبريل في حديث المعراج وغيره. وبه سماه إبراهيم عليه السلام في حديث المعراج أيضا، وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد.
- وبه كان يدعو قومه.
- وبه ناداه ملك الجبال.
- وبه يسمي نفسه ﷺ لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح له إلى غير ذلك.
- وقال بعض الصوفية: في هذا الإسم الكريم إشارات لطيفه من حيث مادته وصورته أي من جهة حروفه المادية ومن جهة هيئته الصوريه. أما الأول فلما إشتمل عليه في إعتبار حروفه من ميم الملكوت الأعلى وحاء الحياه والحفظ وميم الملكوت الباطن في ميم الملك الظاهر ودال الدوام والإتصال الماحيه لوهم الإنقطاع والإنفصال، أما الثاني فإن صورته الإنسان على صورته هذا الإسم فالميم الأولى رأسه والحاء جناحه والميم الثانية بطنه والدال رجلاه.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

أحمد ﷺ

ذكر القرآن هذا الإسم للنبي ﷺ وأورده على لسان نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام:

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾
(الصف: ٦)

وقد روى البخارى ومسلم أن النبي ﷺ قال «أنا أحمد» وأحمد صيغته تفضيل من ماده الحمد وقد سُمى به النبي ﷺ لوجود معناه فيه وهو أنه أزيد الناس وأكثرهم حمدا لربه ، فهو أحمد الحامدين لله سبحانه وتعالى ولذلك حُصَّ بسوره الحمد دون سائر الأنبياء وحُصَّ بلواء الحمد. ولم يكن النبي ﷺ محمداً أى لم يكثر الثناء عليه حتى كان أحمداً أى حمد ربه أولاً وعنده فشرفه الله ورفع ذكره لذلك تقدم إسم أحمد على إسم محمد. وفي الشفاعة يحمد ربه بالمحمد التى يفتحها عليه فيكون أحمد الحامدين لربه ثم يشفع فيحمد على شفاعته فيكون صاحب المقام المحمود.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

عبد الله ﷺ

«عبد الله» أكرم الأوصاف للنبي عند الله ولذلك يصفه به في مواطن التشريف والتكريم:

- ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله﴾ (البقرة: ٢٣)
- ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً﴾ (الكهف: ١)
- ﴿تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً﴾ (الفرقان: ١)
- ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾ (١٥)
- ﴿هو الذي ينزل على عبده آيات بيّنات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرؤوف رحيم﴾ (الحديد: ٩)
- ﴿وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً﴾ (الجن: ١٩)
- وقال النبي ﷺ «إنما أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله»

وروى البخارى عن عبد الله بن عمر:

«قرأت فى التوراه صفة محمد ﷺ: محمد رسول الله، عبدى ورسولى سميتاه المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب فى الأسواق ولا يجزى بالسبيته السبيته ولكن يعفو ويغفر».

وكلمة عبد مأخوذه من التعبد وهو الخضوع والتذلل لله جل جلاله وكمال الإقتراب من الله يتحقق عن طريق الأحسان والإحسان قائم على صدق العباده وإخلاصها والعباده لله أشرف الخصال والتسمى بها أشرف النعوت .

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الأمي

هذا الإسم من أشهر أسماء النبي ﷺ وهو خاص به لا يشاركه فيه أحد من النبيين والمرسلين كما ذكر ذلك بعض المفسرين وقد ذكر القرآن هذا الإسم في سورة الأعراف.

﴿... الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ...﴾ (الأعراف: ١٥٧)
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٨)

وجاء في السنة النبويه أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ ولا يكتب وهو القائل «أنا محمد النبي الأمي». وفي حديث ابن مسعود «قولوا اللهم صلى على محمد النبي الأمي».

وكذلك قال النبي عن الأمة التي بعث فيها «بعثت إلى أمة أميه» «إنا أمة أميه لا نكتب ولا نحسب» وأشار القرآن إلى ذلك في سورة الجمعة:

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة: ٢)

وأميته ﷺ معجزه له وأن عدت منقصه لغيره لأنه جاء بأعلى العلوم والمعارف اللدنيه مما لا مثيل له في تاريخ البشرية كلها مما أعجز به جميع الخلق فكان ذلك آيه ظاهره وحجه بالغة ودليلاً واضحاً من دلائل نبوته ﷺ وكانت أميته كمالاً لا خفاء فيه.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الرحيم صلى الله عليه وسلم

هذا الأسم من أخص أسماء النبي ﷺ . وهناك أسماء أخرى لها صلة بهذا الإسم مثل:

(نبي الرحمة). (رسول الرحمة). (رسول المرحةمة).
(رحمة الأمة). (الرحمة المهدهاه). (رحمة العالمين).

وقد جاء وصف - النبي بالرحمة في آيات كثيرة:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِن حَوْلِكَ﴾

(آل عمران: ١٥٩)

﴿لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

(التوبة: ١٢٨)

﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾

(التوبة: ٦١)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

(الأنبياء: ١٠٧)

وقد بعثه الله رحمة لأمته ورحمه للعالمين حتى الكفار بتأخير العذاب وللمنافقين بالأمان. فمن إتبعه رُحِمَ به في الدنيا بنجاته فيها من العذاب والخسف والمسخ والقتل وذل الكفر والجزية ورحم الله قلبه بالإيمان بالله ونُجِيَ من نيران القطيعه عن الله في الآخرة بنجاته فيها من العذاب المخلد والحزى المؤيد وبتعجيل الحساب وتضعيف الثواب وحصوله على الخير.

وقد قال رسول الله ﷺ « أنا رسول الرحمة ».

وقال أيضا « إني لم أبعث لعانا ولكني بعثت داعيا ورحمه ».

وعن أنس رضي الله عنه فيما يرويه البخارى ومسلم « ما رأيت أحدا أرحم

بالعباد من رسول الله ﷺ ».

وقد كان النبي ﷺ يدعو دائماً إلى التمسك بالرحمة واللين ومن أقواله ﷺ :

- الراحمون يرحمهم الرحمن .
- إن الله يحب من عباده الرحماء .
- من لا يرحم لا يُرحم .
- إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .
- إرحموا عزيز قوم ذل .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

البشير ﷺ

ذكر القرآن وصف النبي ﷺ بالبشير

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (البقرة: ١١٩)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (سبأ: ٢٨)

كما ذكر القرآن الكريم وصف النبي ﷺ بالمبشر

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الفرقان: ٥٦)

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الأحزاب: ٤٥)

فهو ﷺ مبشر المتقين برضى رب العالمين ، ومبشر الخائفين بالأمن من يوم الدين ، ومبشر المشتاقين بالنظر إلى وجه الملك الحق المبين ، ومبشر لإهل الطاعة بالثواب والمغفرة وبالجنة والشفاعة.

ويخبرنا القرآن بأن التبشير صفة من صفات الله تبارك وتعالى لأنه يبشر عباده بكل خير.

﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ (مريم: ٧)

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ (التوبة: ٢١)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران: ٤٥)

كما أن القرآن يبشر المؤمنين الذي يعملون الصالحات بالأجر الكبير.

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (الأسراء: ٩)

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الشاهد ﷺ الشهيد ﷺ

يشهد الرسول ﷺ على الأمم بتبليغ أنبيائهم لهم، ويشهد لأمته بالإيمان فهو شاهد، وشهيد وقد جاء ذكر هذين الإسمين في القرآن الكريم.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ... ﴾ (الأحزاب: ٤٥)

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ ﴾ (المزمل: ١٥)

﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِمُْوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ (الحج: ٧٨)

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (البقرة: ١٤٣)

﴿ جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (النساء: ٤١)

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (٨٩)

(النحل: ٨٩)

ولقد روى البخاري وغيره أن رسول الله ﷺ قال: « يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يارب فيقول الرب: هل بلغت. فيقول نعم. فيقال لأمته: هل بأنكم؟ فيقولون ما أتانا من نذير فيقول لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد وأمته. فيشهدون أنه قد بلغ، ويكون الرسول ﷺ عليكم شهيدا. فتقول تلك الأمم: كيف يشهد

علينا من لم يدركنا؟ فيقول لهم الرب سبحانه كيف تشهدون علي من لم تدركوا؟ فيقولون ربنا بعثت إلينا رسولا، وأنزلت إلينا عهدك وكتابك، وقصصت علينا أنهم قد بلغوا، فشهدنا بما عهدت إلينا. فيقول الرب: صدقوا».

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

النذير ﷺ

سُمِّي النبي ﷺ نذيرا ومنذرا لأنه حذر الناس من غضب الله، وخوفهم من عقابه، وهددهم بسوء المصير في الدنيا والآخرة إذا خالفوا أمره، أو خرجوا عن طاعته.

وقد ذكر القرآن هذا الإسم من أسماء النبي ﷺ في سورة الأعراف وفي سورة هود وفي سورة الحجر.

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (الأعراف: ١٨٤)

﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف: ١٨٨)

﴿إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (هود: ١٢)

﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ (الحجر: ٨٩)

وتكرر وصف النبي ﷺ بالنذير في القرآن نحو عشرين مره. ويكفي وصف الإنذار شرف أن نجد القرآن يصف ذات الله جل جلاله بالإنذار فهو يقول:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ (الدخان: ٣)

﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ (النبا: ٤٠)

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (الليل: ١٤-١٦)

(الليل: ١٤-١٦)

﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ﴾ (القمر: ١٦)

وقد كان أمر الله تعالى لرسوله بالإنذار أمرا مبكرا في أول الدعوه وإلى هذا يشير قوله تعالى: